كتاب

المقالة الأمينية في فصد العروق

مؤلف

أبو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا

Abu Ali Al Hussein Bin Abdullah bin Hassan bin Ali bin Sina



The British Library REFERENCE DIVISION

Reprographic Section Gt Russell St, London WC1B 3DG

Department ORIENTAL MANUSCRIPTS AND PRINTED BOOKS

Shelfmark OR 10 ~~Order~~ OMPB 10989.

Author –

Title –

Place and date of publication –

CENTIMETRES 1 2 3 4 5 INCHES 1 2 Reduction 8

RD RS8

المقاله الامينيه

في فصد العروق وضعها الشيخ ابو علي بن سينا رضي الله عنه لانسان يدعا بالامين فعرفت بالامينيه فظن انه من التلميذ فنسبت اليه وليس بصحيح والله اعلم

ايه ذكر الاحاديث

قال الشيخ ابو الحسن الحراني لما سالتني عن الحروف وخواصها ووجوه منافعها ما علمه ان ذلك يتوجب
تحصيل من ترتيب الحروف التي يتبنى عليها معرفه طبائعها ويبين لنا من ذلك وجوه منافعها ومن ان الغاير اول
وكل غاير اول والمغاير ثاني وكل مقام ثان والالف اول والبا ثان لان البا نسبت والنسب محمول من المنسب وذا
اثنان فتمامه يجمعه وتره والجيم ثالث وكل ثان او جامع شفع يجمعه في زوج او فرد الى نهايه الالف فالجامع
يكون ثالثا للثاني الذي يكون زوجا فشفع البا الا الجيم وهو الدال وشفع الجيم الها وهكذا من الاول شفع
وثوني وثلث وتربيع تنعكس على ترتيب العدد هكذا اب جد . هوز حطي كل . من سع . فصقر . شت ث
خذ ضظغ . احاد وعشرات ومئين والوف فاولها يحكم الحياه وينتسب الى الحراره فانها تحكم الوجود الذي هو
الحياه وينتسب الى البروده ولما كان البسيط مقاصد للقوه احتيج للاول والثاني فكان الالف حارا يابسا وكانت البا بارده يابسه
ولما كان الثالث جامعا ووترا كان احق بطبع الواحد وكان الجيم حارا ولما كانت الدال شفع البا كانت ايضا بارده ولما كانت الرطوبه
مناسبه للضعف احتيجت بالثاني ليعتبر اليابس وكان الجيم حارا رطبا وكانت الدال بارده رطبه تبقى من الخامس ممتنع في
نعرف طبعه فاتصف في الاول والذي يليه كالذي يليه وكذلك اربعه اربعه الى نهايه الحروف الاول من كل اربعه حار يابس والثاني
من كل اربعه بارد يابس والثالث من كل اربعه حار رطب والرابع بارد رطب فالحروف بحاليها انتفاع من جهه طباعها
ولها برتبها انتفاع اقوى من الاول ولها في وضع اعداد الوفق مزيد قوه فالانتفاع برتبها مثل ان يجد الحروف الحاره العاليه
اذا جمعت على توالي تركيبها يعوته لما يراد فيه تقويه الحراره الباقيه التي تستمد الاطبا الغريزيه او لما يراد دفعه من
الامراض البارده الرطبه لم يبلغها او يوقيها او يستقيها لصاحب الحمى البلغميه والمفلوج الماووف وكذلك الحروف البارده
الرطبه اذا نفعت دعوتها بها على احد الوجوه الثلثه مزينه من محموره او لطيف على ورم حار وخصوصا اذا الا وفي عالمها

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

مقاله في الفصد

تصنيف الاجل السيد امين الدوله موفق الملك رئيس
الحكما ابي الحسن هبة الله بن صاعد بن ابراهيم وهو عشره
ابواب ا في حد الفصد ب في الاغراض
المقصوده بالفصد ج في كيفيه الفصد في الجمله وكيفيه
فصد العروق والشرايين د في منافع شد العضد عند
فصد عروق ما يلي اليد وكيفيه الرباط الاوله في
عدد العروق المقصوده على الاكثر وكيفيه فصد كل واحد
منها و في ذكر العلل التي يفصد لها كل واحد من العروق
ز في العلل التي ينفع فيها الفصد ح في العلل التي
يضر فيها الفصد ط في اشتراك خطا الفاصد ي
في الشروط الماخوذه على الفاصد

الباب الاول

في حد الفصد

الفصد هو تفرق اتصال ارادي يتبعه استفراغ كلي
من العروق خاصه ويتوسطها من جميع الجسم فقولنا
في حده انه تفرق اتصال جار مجرى الجنس له اذ كان
تفرق الاتصال قد يكون بالاتفاق كالذي يتبع صدمه او
ضربه وقد يكون من فعل الطبيعه كالرعاف البحراني
وقولنا ارادي يفصله مما يشركه في الجنس وقولنا
يتبعه استفراغ كلي لانه يخرج الاخلاط الاربعه وان
كان الغالب ما يخرج الدم فقولنا من العروق خاصه
ويتوسطها من جميع الجسم يفصله من الحجامه لان
الحجامه تفرق اتصال ارادي لكن اكثر استفراغها من
نواحي الجلد والعضل لا من العروق خاصه فقد بان
ان الحد مطابق للمحدود د

الباب الثاني

في الاغراض المقصوده بالفصد

الاغراض في الفصد ثلثه اما نقص الكميه واما اصلاح ح

الكيفيه واما هما جميعًا ونقص الكميه يكون اما لقله واما
لكثره شامله لجميع الجسم كما يفصد من ظهر فيه امارات
الامتلاء كالتهيج والثقل والكسل عن الحركه والانتفاخ
وقله الشهوه واما ان تكون الكثره خاصه بعضو ما ويراد منه
نقصها كما يفصد عرقي الماقين بسبب امراض الملتحم
والمتلافيه واما من عضو بعيد منه جذبا للمادة الى
السمت ويسمى هذا جذب الفصله ويقلل ما يفعل في فصد
الصافن لاصحاب الشقيقه واما الاستفراغ بسبب
الكيفيه فكما يفصد من عرض له حكه او قروح من
الناقصين وان لم تظهر فيه امارات امتلا فاذا اجتمعت
الاسباب الموجبه لكل واحد منها فهذه هي الاغراض
المقصوده بالفصد ه

الباب الثالث

في الفصد في الجمله وفي كيفيه فصد العروق والشرايين الظاهره
اما كيفيه الفصد فيكون ان تجس موضع العرق قبل ربط

اعلاه لتظهر الشرايين هنا كي وضعها من العرق ليقصد
البعيد عنها الا انه لا اذا اعتبر بعد الرباط لم يبين ثم
يربط اعلا موضع الفصد ربطا معتدلا ويملا العرق
بالابهام ويجس بالسبابه لتظهر صعود الدم فيعرف
بذلك العروق الغائره بين العروق والوتره المدفونه
في اللحم وذلك ان العرق الغائر وان خفي كونه فانه اذا
ملي احس بصعود الدم فيه وذلك معدوم في الوتره
العصبه التي تشبه لمسها العرق واذا تحقق وجود
العرق وعرف موضعه فينبغي ان يضع ابهامه من تحركه
تحت المبضع وذلك اما بجذب الجلد نحو العصب بابهام
القاصد الايسر ونحو الموقف من اسفل ثم يجس بقدر
كميه غور العرق ليرسل المبضع بحسب ذلك ويتوقف
بعد ارسال المبضع لينظر بروز الدم او عدم بروزه فان
كان قد عرف اتصال العرق بطرف المبضع فاوسع تفرق
الاتصال وفتحنا سعه الفتحه في وقت وضيقها

في وقت ما سعة الفتحة فيه اولا لانها ابلغ في سهولة
خروج الدم على ما به من غلظ قوام ان كان وامنع من جمود
في الشتاء ويكره سعة الفتحة لانها ادعى الى الغشي
بما عنه الاستفراغ الكثير واستتباع ذلك تحلل الروح
الكثير واما ضيق الفتحة فقلما يعرض معه غشي وهو
في الصيف اوفق واما في الشتاء فانه ربما جمد الدم بفوهة
الفتحة وامتنع من الخروج ويكره ضيق الفتحة بسبب
امتناع الدم الغليظ من النفوذ منه على ما ينبغي في فتح
العرق طولا يحتاج فيما كان من العروق تحته عصبة
او عضلة لان تفرق اتصال العدة طولا عن خطأ الفاصد
محتمل وتفرق اتصالها عرضا فعن تحدد او تشنجا
ونختار ايضا فتح العرق طولا اذا زاغ ما بين اليد
اذا فصد عسر التحامه لان المائض عنه والعرق مفصود
طولا يفتحه ويمنعه الالتصاق المستقيم فنختار الفصد
طولا في العروق الدقاق لانه ينبه ما الفصد عرضا الا ان

تخاف زوالها وفوتها فحينئذ يفصد عرضا واما
الفصد عرضا فيختار لما كان من العروق يقرب
شريان لان الخطاء في فتح الشريان اعظم منه في بتره بالروا حده
لا الشريان يوفا دمه لتقلص طرفيه والمفتوح وهو متصل
بطول العرق الى ان يبرى في اكثر الامر فنختار الفصد عرضا
للعرق الزوال ويستقبل بالمبضع الجهة التي اليها
يزول ونختار الفصد عرضا اذا لم يرد اخراج الدم في
عدة نوب وكذلك اذا كان الفصد في عروق ما بين عرضا
اليد بعوته طي المائض على التحام الفصد كما يثبت
بخلاف حال الفصد طولا هناك فاما العروق
الغائرة فيجب ان يكثر الشد والحل في اعلاها عدة نوب
ليظهر العرق واذا احس حال ما يحته وخفي لونه
بالواحدة فقد يستعان بالمداد وان خفي لونه مع تكرار بخطه
الشرط فليعط المفصود حبا يفتلا ليسكن منه ما
ومنه ميعوده فكثيرا ما تظهر العروق الغائرة بذلك

نطلب

ولا ينقصوا فيمن هذه حالة على عرق مخصوص و لا
في المابض خاصة بل حيث وجد يصح من المابض
والى الاشاجع فقد تخفى العروق في المابض وعظمة
الذراع وتظهر في امكنة فاما كيفية فصد الشرايين عبرو
فاولا يجب ان نعلم ان الشرايين التي يجوز فصدها هي
الصغار البعيدة من القلب فان هذه التي تؤمن دمها
اذا فصدت فاما الشرايين الكبار والقريبة الموضع
من القلب فاما ان لا يرقا دمها واما ان يعسر رقوه
والشرايين المفصودة على الاكثر مثل شرياني
الصدغين والشرايين الذي بين الابهام والسبابة
اللذين امر جالينوس في المنام بفصد الايمن منهما
وهذه قد تفصد وقد تبتر وذلك بان يشق الجلد عنها
وتربط بالابريسم ثم تبتر وتترك حتى يخرج الدم بمقدار اذا
الكفاية وتربط فان الدم يرقا ومنها ما يفصد ويترك
نزول الدم حتى ينقطع من ذاته والغرض بالثنية استيفا

القوة والجذب من الموضع الوارم ان كان الفصد بسبب
ذلك واما الكيفية الثانية فيكون بان يفتح فم العرق
قبل شد اعلاه و يحرك الابهام على شفتيه بالخلاف
احدهما الى فوق والاخر الى اسفل ليبدو عقد
دم ان حصل هناك ثم يربط اعلاه و يسح العرق من
اسفل الى فوق فيندر الدم حينئذ و ينبغي ان لا يطيل
ابلام الموضع فيجلب على المفصود افة بل فتح العرق
ثانية بمبضع اهون من ذلك فاما كيفية الرباط فقبل
الفصد و بعده فانا نذكره مع ذكرنا منافع شد العضد
عند فصد عروق مابض اليد فاعلم ذلك موفقا ان شا الله

الباب الرابع

في منافع شد العضد

عند فصد عروق مابض اليد وكيفية الرباط الاول
والثاني منافع شد العضد اربع الاول منهن
تنبيه الطبيعة على الدفع الى موضع الفصد لان
الشد مولم والالم يدعو الطبيعة الى ارسال الدم والروح

يظهر
الى العضو الا لم والثانيه ان العروق اذا امتلا بالدم
الذي حبسه الرباط المولم والثالثه ان الرباط يمنع العروق
الزوال يمنة ويسرة اذا قابله الفصد من اسفل فلولا
الرباط لم يمنع التفصيل في ثبات العرق والرابعه ان
الرباط يخدر حس العضو فيكون الالم بالفصد اقل
فهذه منافع شد العصابه عند فصد عروق ما يلي اليد
فاما كيفيه الرباط فهذا ان يوضع العصابه اعلا من
المفصل بخو اربع اصابع مضمومه وتكون العصابه
معتدله الدقه لان العصابه الغليظه لا يتمكن
من الرباط بها والرقيقه حدا يولم فلا تحرو ان كانت
اليد اليمنى هي المقصوده فليكن اقسم الاقصر
من العصابه مما يلي الجانب الوحشي والاطول مما يلي
الجانب الانسي يستقبل ويحبس بابهاميه على عضل
العضد ويربط بعود ويرد انشوطه الى
فوق العضد ليسهل ارخاوها بعد فتح ولان الانشوطه

التقفيل من اسفل

الاول

الفوق

لو كانت الى اسفل لا لطلت على الموضع المقصود فطلته
ولو كانت اليد اليسرى هي المقصوده كان الاقصر من
الجانب الانسي وسائر العمل كالاول فاما كيفيه الثاني
فان الحال فيه بعكس الاول مما يلي الجانب الانسي في
اليمنى واليسرى ويحط على بادى ويستقبل الطول
من العصابه من اسفل ويذهب به الى الجانب الوحشي
حتى ينفط ويترد المرفق فيسهل حركه اليد ان شاء الله تعالى

الفصاد

الباب الخامس

في عدد العروق المقصوده على الاكثر

وكيفية كل واحد منها

فصل

العروق المقصوده على الاكثر السواكن والضوارب
هي هذه في الراس والعنق عرق اليافوخ وعرق الجبهه
ويسمى عرق الهامه وعرق الارنبه وعرقا الاذنين
وشرايناهما وهما عرقان خلف الصدغين
في المأقين الاكبرين وعرقان خلف الاذنين وشرايناهما

والجهارك

خلف الاذنين والوداجان الظاهران والاجهارك
في الشفتين وعرق تحت اللسان في باطن الحنك
وعرق تحت اللسان ملتصق به وعرق في اللحي الاسفل
في وسط الذقن وقالوا ان في اللثة عرق تفصد
وايضا على البطن عرقان احدهما على الكبد والاخر
على الطحال وفي اليد بين القيفالان وهما عرقان
على الجانب الوحشي من الزند الاعلا والاكحلان
وسط المابض والباسليقان الاعليان في
الجانب الانسي من اعلا الزند الاسفل وحبلا
الذراع وهما طرفا القيفالين يوجدان في محدبه
الزند الاعلا والباسليقان الابطيان شعبتان
من الباسليقين الاعليين هما اسفل في الجانب
الانسي من الاعليين والاسيلمان والشبه وفصد
الايمن منهما والشريانان اللذان بين الابهام
والسبابه والمشهور فصد الايمن منهما وفي

الرجلين عرق النسا والصافنان وعرقا مابضي الركبتين
فاما كيف فصد هذه العروق فان التي في نواحي الشره
والعنق في الجملة بوضع العصابه على الرقبه وبقبل
من جهة القفا حتى يبين العرق المقصود وفصد عرق
الهامه والجبهه بالالة المسماة بالفاس امكن
من فصدها بالمبضع وعرق الجبهه هو الذي بين
الحاجبين وعرق الارنبه يفصد طولا في
الموضع الغضروفي من طرف الانف الذي اذا احس
وخصوصا بعد المراهقه راى منقسما بقسمين
والاجهار ذكلها بالفارسية تفسيرها بالعربيه
الاربع العروق وهي في الشفتين في العليا اثنان
وفي السفلى اثنان واللذان هما في المأقين فيجب
الا يغور المبضع في فصدها خيفه احداث الناصور
والشريانان اللذان في الصدغين فربما سلا ن وبتران
وفي بيانها الوداجان الظاهران يجب ان يكون

نفعتهما ما له العنق الى ضد الجبهة التي فيها الفصد
ويطلبان نحو القفا ويصوبه من العروق التي تظهر في
مقدم العنق عرقين آخرين يسميان الوداجين
الغائرين قالوا ان فصدهما قد يخرج المقصود والاحتراس
من فصدهما يكون بالميل نحو القفا في طلب الوداجين
الآخرين اعني الظاهرين الذين تقدم ذكرهما فكيفية
فصد العروق التي في اليد ذكرناها عند الفصد الذي — قد دونا كيفيته
واذا قصد فصد الاسيلم وهو عرق بين الخنصر
والبنصر فيجب ان يربط فوق المعصم على بعد من
الكوع باربع اصابع ويفصد العرق وان ابطأ
خروج الدم منه فليوضع اليد في الماء الفاتر ليسهل
خروجه الدم وكذلك الحال في فصد الشريان الذي
بين الابهام والسبابة فاما كيفية فصد عروق
النسا فيكون بان يربط به على نوال من لدن — والفصادين
الورك بعد ان يربط الوسط جميعه ثم منه والى

الفخذ من المقصود ونحوها وربما لزم الربط بالنواة ويربط بعد
لف على نصف الساق ايضا ويشد بعصابة ايضا
ويشد بعصابة دون النواة تحته مما يلي القدم
ويطلب في الجانب الوحشي في الساق فان وجد
والا فصد فيها احدى شعبه التي بين الخنصر والبنصر
من الرجل والتي يليها والصافن يؤمر مقصوده بالوقوف
على الرجل المقصوده معتمدا بها على كرسي او حجر
ليعلو الاخرى من الارض ويطلب في الجانب الانسي — الرجل
من الساق التي تسميه العامة كعبا فان وجد والا
فصد فيه احد شعبه التي تلي ابهام الرجل وعرقيا
المابضي ويربط فوقها اعني في اسفل الفخذ ويطلبان
في موضع طي مفصل الركبة حبله هذه العروق
المقصوده على الاكثر ثلثة واربعون عرقا وقد ذكر
بعضهم ان ورا الاذنين يقصد لقطع النسل اعني
ان فصدهما يقطع النسل فان نكره للــ

جالينوس ومن تبعه به

الباب السادس

في ذكر العلل التي يفصد لها كل واحد من العروق

يفصد عرق الهامة لقروح الراس والسعفة والصداع
المزمن بعينه ويفصد عرق الجبهة للسدر وثقل
الراس وغلظ الجفون ايضا وعرقا الماقين
للسبل وجرب الجفون والارماد العتيقة
وعرق الارنبة المنتوتي في باطن الانف ونتن
رائحة الانف والكلف وكثرة البثور ونحو
فصد عرق الارنبة حمرة الوجه تشبه السعفة وربما
ابطا زوالها والاجهار دل البواسير في المنخرين
واورام اللثات وسيلان الدم منها وكذلك
يفصد عرق اللثة ايضا وشريانا الصدغين
يفصدان للشقيقة الصعبة والنوازل الهويه
الى العينين والعروق التي خلف الاذنين

يفصدان للقروح في مؤخر الراس وللسدر وثقل
الموكان عن امتلاء دموي في البطن الخلفي بعد فصد
القيفال وكذلك كلما ذكرناه من فصد هذه
العروق انما يكون بعد فصد القيفال داعية جذب
الاستفراغ فاما العرق الذي في باطن الحنك
تحت اللسان فيفصد للبثور في الفم واللوزتين
والعرق الذي في باطن اللسان نفسه يفصد
لاورام اللسان الحارة والذبح ايضا واما عرق
العقد فيقال ان فصده ينفع من البخر والودجين
يفصدان للجبهين واصحاب السودا والاحتراق
وخشونة الصوت والبحة المزمنة والعرق
الذي على الكبد يفصد في المستسقين الذين يحتاجون
الى اخراج الدم وهم الذين تسبب الاستسقا فيهم
حتى الدم تحت الكبد العروقي والذي على
الطحال ينفع من علل الطحال واورامه والنفخ الان

امراض
ينفعان من جميع امراض الراس واعالي البدن الامتلائيه
والدبح والشوشام الحار وخاصه من الدم والباسليقا
ينفعان من امراض الات التنفس كالشوصه وذات
الريه وعسر التنفس وامراض الحشا والامتلائيه
ايضا ككبان الكبد ويسدد الكلي الى اسافل
البدن والاكحلان هما ينشآن من شعبتين
احدهما من القيفال والاخر من الباسليق وكذلك
يختار فصده لمن يحتاج الى نقص الكثره من جميع
الجسم فاما حبل الذراع فذاهب مذهب القيفال
لان طرفه الأبطي ذاهب مذهب الباسليق لانه
ينشعب منه وهو للجنب من اجل ان اسافل
البدن اولى على ما شهدت به التجارب والأسيلم
في اليمنى يفصد لاوجاع الكبد او ضيق النفس وفي
اليسرى العلل الطحال وفصده من اليسرى هو المقصود
والشريانان الذي بين الأبهام والسبابه وهو الشريان

الذي امر جالينوس بفصده في المنام من اليد اليمنى
في امراه لوجع كان في كبدها وامتثل ذلك فشفيت
المراه وهو شديد النفع في الامراض المزمنه في
الكبد والحجاب وفصده من اليمنى هو المقصود
واما النسا فيفصد من وجع مفصل الورك الممتد الى
عرق القدم المسما عرق النسا والصافن يفصد لادرار
الطمث ولاصحاب الشقيقه وعروق ما بين الركبه
افواهه في ادرار الطمث وفي القياس فهذا
يجب ان يكون فصد الصافن يقارب فصد النسا في
نفعه من وجع الورك لكن الفهم به شهدت
بان فصد النسا ابلغ وانفع ولعل ذلك لمحاذاته
موضع العله قصد ما ينال في العلل التي لها يفصد كل
واحد من هذه العروق

حاشيه
لم يظهر للمصنف
قابله فهو الف
من جهة الاستنو
وهذه العابد

الباب السابع
في العلل التي ينفع منها الفصد

ينفع من اصناف سوء المزاج الحار مع مادة كالحميات
الحادة والحميات الحادثة عن عفونة الاخلاط اذا
كانت داخل العروق وينبغي ان يكون الافتصاد عليه
في النائبة كل يوم اقل ولئن يجب الفصد في هذه الحميات
الا بعد مراعات القوة عند الاستفراغ ولا يجب ان
تلتفت الى عدة الايام وقول عامة الاطبا انه لا يجوز
بعد الرابع بل يجوز بعد عدة ايام اذا ساعدت
القوة وبقية العلامات وقد يمنع في اول يوم اذا لم
تساعد القوة والبواقي وينفع الفصد من الاورام
الحارة كالسرسام الحاد والماشرا والورم الحار والذبحة
والشوصة وذات الرية وذات الكبد وسائر اورام الاحشا
وينفع من الخفقان الحار والصداع الحار ولحمره في النفوخ
والجذام والتشنج الامتلائي وينبغي من الدم ما خالطه
الحركة النبضية ويفصد من يخاف عليه حدوث
ورم بعد ضربة او الم عضو بسبب ما ويفصد من

يراد ادرار طمثها من عرق مابض الركبة والصافن كما قلنا
ويفصد من يعتريه نفث الدم من انصداع عرق في الرية
لان الدم اذا كثر في الاوردة صدع ذلك العرق فعاد نفثه
الدم فيفصد ليؤمن الانصداع ويفصد من احتبس
١٥١ الدم البواسير كان يعتاده استفراغه ولون
هولا لا يدل على الحاجة الى الفصد لانه لون يضرب
الى الخضرة مع بياض الجملة فينبغي ان يفصد اما المتهيئ
للوقوع في المرض الامتلائي الحار والواقع فيه والفصد
الاول لمن وجب ان يحتاط في استفراغ المحموم وينظر
نوع الدم ويستبقى منه عدة للطبيعة فربما كان
الاستفراغ بسبب خروج الطبيعة على النضج وربما
اخر الفصد لفضل العفن وخلطه بالدم ليس
بالعفن ويجب الا يفصد الممتلو البطن من الاغذية لان يدفع
ذلك الى نفوذها الى غير منهضمة ولا الملو البطن
من الفضلات لان ذلك يعوق عن استمراعها فاما

الاصحا فان اصحاب الاكباد الحاره وهم الذين عروقهم
واسعه والوانهم حمر جبله ذات رونق وهضومهم
جيده والشعر عليهم معتدل وما يل الى الكثره والسواد
وسحناتهم اما معتدله او ما يليه الى القضف يكون
الاقدام على فصدهم اكثر واما الابدان البيض العريه
من الشعر الكثيره الشحم القليله صبغ اللون والابدان
الشبيهه بحشو فم المعده والتي يسرع الى صاحبها
الغشي فينبغي الا يفصد الا عند الضروره بتوق
وحذر فاما اوفق الاسنان في الفصد فسن
الشباب وذلك ان الدم في هذا السن غزير والحراره
الغريزيه قويه واما في سن الصبي فانه وان كان
الدم والحار الغريزي وافرين والحاجه اليه بسبب
النما والغذا ماسه والقوى ضعيفه بعد وان
كانت الحراره في زياده والحراره مغموره بعد في
رطوبات وان كانت رطوبات طبيعيه وفي سن

فيحتاج الى معبر واذن هو الحق وذلك لان
القاصد غير بعيد من الصواب

الباب التاسع
في اسباب خطا الفاصد

الفاصد قد يخطي اما بان يفوت اتصال العرق
المقصود وغيره مما لا يحتاج اليه يفوت اتصاله
تحت الاكحل او عضله تحت القيفال او شريان
تحت الباسليق او ان يفوت اتصال ما لم يقصد تفريقه
اليه من غير ان يفوت اتصال العرق وهذا من
شر انواع الخطا كما يصيب الشريان مثلا ولا يفتح
الباسليق وان يقصر في تفريق الاتصال على العرق
نفسه فضلا ان يتعداه الى غيره كما يفرق اتصال
الجلد فقط في بعض الاوقات وهذا من شر انواع
الخطا او يحدث ايلاما يؤدي اليه او ورما او يتحول
العضو عند الشد حركه عنيفه فاما من اصحاب

بشل المبضع عصبا فيجب ان يمنع من التحام الفصد
عصاره ويمنع من تبريد العضو بالصندل وعنب الثعلب ونحوه
بل يسخن الموضع بالدهن المفتر وعلاجه بعلاج
جراحات العصب من تحليل ادويته وتسخن الكور
اعني دوا النحل والزفت الرطب وخميرة الحنطه
اعني ما يكون في الفير وطي والافربيون العتيق
والذي يجب ان يعتمد عليه في اكثر الامر هو سخ الكور
فان جالينوس يحمده في جراحات العصب كثيرا
على المنو بالعلاج وذلك غير الفاصد واما ان
اصاب الشريان وعلامته بروز دم اشقر رقيق
يثب ونبا ويلين الجسه بعد ذلك فينبغي ان يلقم وبر
الاورنبع دوا الكندر ودم الاخوين والصبر والمرتشي
من العلفطار والزاج ويبرد بالما البارد بكل ممكن
ويربط اعلا الموضع ربطا حابسا فاذا انقطع الدم
فيترك ثلثه ايام لا يحل واذا حل فيعاد عليه من

الدوا ويعاد شده ويضمد اعلا الموضع بالقوابض
المبرده ليبرد فا الدم يغلظ قوامه يلتصق بسبا الكبه عليه
فاما تفرق اتصال الكل بنفسه فعلاج ذلك
جمع فم العرق وشده من غير وضع شي
عليه فانه يندمل والقوانين الكليه في علاج
تفرق الاتصال هي علاجه اعني جمع ما افترق
وحفظ ما اجتمع على حاله ومنع جسم غريب
من الولوج بين اجزا التفرق واصلاح مزاج العضو
فاما الورم الحادث عن شده ايلام الفاصد
فيعالج بالفصد من اليد الاخرى ثم بعلاج الاورام
الحاده من الرادعات ثم خلطها بنضج المحللات
اخيرا اما ان افضى الى جمع مده فليتول علاجه المانون

الباب العاشره

في الشروط الماخوذه على الفاصد

هذه الشروط الماخوذه على كل متطبب فاما

التي تجب على الاطبا في الجملة بغض الطرف عن المحارم
والاشتغال بما ندبت اليه من العلاج لا غير ولا
يفشي سرا مما فيه يقع المريض لضرر وفايدة من
غشه ولا يسمح بما فيه مضرة لاجل تعجيل فايده جمنه
تصله فان الاول يعود بجزيل الاجر وجميل الاحدوثه
والثاني يعظم الاثم وشنيع الذكر واباه والتسرع الى
ما يحكم علمه او الاقدام على علاج يخاطر فيه وليقصر
زمانه على الاشتغال بعلم صناعته والتدرب
في العمل فانها صناعة لا يعطي بعضها الا لمن
اعطاها كله ليعلم انه وان اتاه الحظ من
الدنيا بغير علم استخرج ذلك به فان عما قليل
يتزيف ويرى نفسه ويراه الناس بعين
التقصير وبلا شي لمره واعظم من ذلك ما يحتقبه
من الوزر والاثم في اعطاه بالعوض وادعايه
ما ليس من اهله فاما تركه يتغال ان الحج فيها فه

الدنيا بما ياتي من خير فيما ياتي فيما اعتنائي عن ذكره
اداة من هذه حالة لا يرجى له فلاح ولا تجري
على يديه صلاح بل يجب ان يبين الامر في نفسه
على انه يثاب على سلوكه المحجة القويمة في صناعته
عند الله جل اسمه وينتفع من الناشين بانه ويذم
اذا سلك الطريقة الغير المستقيمة ولو عطب
المريض في الحالة الاولى لم يبرئ في الثانية وليعلم
ان العافية التي هي من اجل منح الله تعالى هو اصغر
شانا من ان يكتسبها قوم او يحرمها قوم وانما
هي نعم الله تعالى يجريها على يديه ويقرنها بصواب
قوله وعمله بجوده وليعلم ايضا ان هذه المنحة
خليقة بان يجريها على يدي من صلحت سريرته واخلص
ضميره الى الله سبحانه تعالى مضافا الى الاجتهاد في
العلم والعمل وان اقل الناس نفاقا ونفوقا من
لا ينفق الطب الالهي وازدراه واطرحه لا سيما

ان اضاف الى ذلك الاشتغال بالالتذاذ عن التعب
في تحصيل العلم والتكرار له بحسب قوانينه
فهو جمل بما يجب على الاطبا حمله اخذ نفوسهم
بها فاما ما يختص بالفاصد من عل صناعة بعينه
يحسب امامه صلابه وعسر حس لا يتانى معه
حسن الحزو وان يراعي بصره بالاكحال المقويه
له وبالايارجات ان كان ممن يحتاج شربها
ولا يفصد شيخا هرما ولا طفلا صغيرا ولا حاملا
ولا طامثا الا على الشروط التي يحدها له الاطبا
ولا يفصد عبدا الا باذن مولاه ولا ولدا الا باذن
ولي امره وان لا يفصد الا في مكان مضي وبالة ماضيه
ولا يفصد وهو مرتعش الجنان ولا يخل اداته
من من الادويه القاطعه للدم كالكندر واله
والصبر ودم الاخوين والمر والزاج المصري
ووبر الارنب وبعض الادويه المدمله للجراحات

الطويه ايضا والتقدم على هذا جميعه حفظ
الوصايا الاول الكليه فانه اذا اعتمد ما
ذكرناه واخذ نفسه به ازداد بصيره وازداد
الناس به شغفا وله قبول وحظي بالمطلوب
الاشرف وهو الزلفا عند الله سبحانه وتعالى
التي هي اوفى من جميع ما رغبناه فيه ان شا
الله تعالى

تمت المقاله بعون الله تعالى
ومنه وحسن توفيقه والحمد
لله رب العالمين